المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٨/٩

رأى الأهرام

البداية الصحيحة للعمل الجماهيرى

لقـاء الرئيس السـادات القادم مع اعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطنى الديمقراطى سيكون المنطلق لبـدء نشاط الحزب حيث تجرى خلاله مناقشـة برنامج الحزب واعلانه على الجماهير يوم العاشر من رمضان .

ومنذ اللحظة الاولى لاعلان تشكيل الحزب وضح للجميـع انه حزب شعبى وليس حزبا حكوميا فلا وزراء ولا محافظين ولا قيادات ادارية ستكون فى الهيئة التأسيسية المؤقتة أو الدائمة ثم أن تمويل الحزب سيكون بالمجهودات من خلال اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم. فهو حزب وطنى ديمقراطى اشتراكى يبعد عن الشعارات الجوفاء والتهريج السياسى ويلتزم بالعمل السياسى الجاد والمفيد من أجل جماهير الشعب .

والامر الذى لا شك فيه هو أن نزول الرئيس الى الشـارع السياسى يشكل ضرورة تقتضيها مسئوليته الوطنيـة دعما لحركة الجماهير واثراء للعمل السياسى وللنضال الشعبى . وبحـكم خبرته النضالية الطويلة فان قيادة السـادات للحـزب الجديد تأتى لتسد فراغا كانت تعانى منه مصر سنوات طوالا وهو غياب حزب سياسى يقوم من أجل الجماهير ويعمل من أجـل صـالح الشعب ويكون ركيزة اساسية لجبهة داخلية صلبة .

واذا كان الرئيس السـادات فى ظل هذه الظروف الدقيقـة التى تجتازها الامة حيث العدو الاسرائيلى ما زال مسمرا فى صلفه وعناده يحتل الارض ولا يريد ان يرتفـع الى مستوى المبـادرة التاريخية للسلام ، وحيث قضايا اعادة البناء والتعمير واصـلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الامن الغذائى وبنـاء المدن الجـديدة والمضى قدما نحو الرفاهية . نقول اذا كان الرئيـس السادات قد اختار هذا التوقيت بالذات كى ينزل بنفسه الى قيادة الشارع السياسى فان مثل ذلك العمل سوف يدفع كل الطاقات المخلصـة والخلاقة من ابناء شعبنا للمساهمة والعمل الجاد من أجل امز الاهداف وهى التحرير والتعمير . □